

## الحلقة السابعة / تدبر السنة / خلوف فم الصائم

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة السابعة من حلقات برنامج تدبر السنة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب احد او قاتله فليقل اني صائم - 00:00:26

والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا اذا لقي ربه فرح بصومه حديث هام جدا من احاديث الصيام - 00:00:54

وله عدة روایات دی روایة البخاري خلاص تعالوا بقى ناخد حته حته كده ونتدبر هذا الحديث الرائع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:01:23

ماذا نفهم من هذه الجملة اكتبوا لي في التعليقات بسرعة. يالله عندكم تلاتين سانية قل لي هو احنا لسة قلنا حاجة عشان نفهم. هم بقول لك قلنا فيه معلومة جديدة النهاردة تخص هذا الحديث. يلا ها مين هيأخذ باله منها؟ والله سهلة بقى المفروض يعني - 00:01:47

برافو ماشي اول حد جابها اهو محمد جمال الله يسامحك يا محمد بيقول لي عايزيين نتدبر الاحاديس القدسية بعد احاديس الصيام امال ده ايه ما هو ده حديث قدسي الله يسامحك يا محمد. مها اول واحدة جابتها وبعد كده - 00:02:09

يعني وسوس وعبدالرحمن جزاكم الله خير صح؟ ده حديث قدسي ده حديث قدسي ليه بقى خلاص الناس خلاص تبطل تكتب على على الكومنتات انا قلت عزيز كرسي ليس حديث نبوى بل حديث قدسي الحديث القدسى هو ما ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - 00:02:27

تبارك وتعالى بالفاظه هو اذا هو حديث معناه ايه الطالع ده اصلا انا هدوست على ده ده الحديث القدسى هو حديث يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى عن ربنا - 00:02:56

بالفاظ النبي يعني المعنى من الله. الوحي من الله. واللفظ من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لا يجوز التبعد بهذا الحديث. ما ينفعش اقرأ الحديث في الصلاة قل ما هو كلام ربنا. وليس للتحدي ولا للاعجاز. ده مش داخل. ده مش قرآن - 00:03:20

خلاص اسمه حديث قدسي. نعرفه ازاي لما نلاقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل. يبقى النبي يبروي عن ربنا كل عمل ابن ادم له الا الصيام - 00:03:37

فانه لي وانا اجزي به كل عمل صالح يعني. بيعمله ابن ادم له حتى الصلاة حتى الزكاة ما هو الحديث واضح كل كل بتشمل كله - 00:03:57

حتى الزكاء حتى بر الوالدين كل عمل صالح لابن ادم الا الصيام. معناه ايه يعني اللي بيفرق الصيام عن بقية الاعمال الصالحة كلها عاوز تفهمها؟ فكر معى. ايه الفرق بين الصيام وباقى الاعمال الصالحة والعبادات - 00:04:16

يعني بشوف واحد بيصللي انطباع عنه جيد اشوف واحد بيصللي يعني الانطباع الاول يعني انطباع ان ممكن يكون انسان كوييس. عدد ان شاء الله يكون انسان كوييس شفت واحد بيعطي مال للفقراء بيعوز زكاة بيعوز صدقات - 00:04:36

انطباع جيد طبعا شفت انسان بار بوالديه بيعمل عمل اعمال بيり بيذق الكرسي بيعل حاجة بيقلع ابو الجزمة بيقلع ام يعني كده

يعني انطبا ع جيد جدا طبعا. طيب لما تشوف واحد صائم - 00:04:54

مم بتاخذ انطبا ع ايه بقى انت هتشوف واحد صائم ازاى هتعرف منين ان هو صائم اصلا انت ممكن تعرف ان هو مش صائم لما يكون بياكل او يشرب قدامك لكن واحد قاعد قافل بوقه خلاص - 00:05:11

تعرف منين هو صائم ولا مش صائم؟ ما تعرفش كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. لان الصيام هو اللي لله مية في المية. الا لو انت - 00:05:29

قلت للناس انك صائم واحد بيصللي بنشووفه بيصللي واحد بيبر ابوه وامه شفناه بيبر ابوه وامه واحد صعيدي واحد قافل بوقه ده يوريك بقى كمان فضل اخفاء صوم النافلة ما هو في رمضان خلاص احنا كلنا مسلمين فعارفين المفروض نكون صائمين - 00:05:42 لكن انت قررت تصوم يوم الاثنين او الخميس بعد رمضان اخفى امرك عن الناس. ما تضيعش سوابك ما تمسيش تقول للناس انا صائم انا صائم انا صائم ما تعملش كده - 00:06:05

في رواية الامام مسلم الحديث ده كده برواية الامام البخاري في رواية الامام مسلم الحسنة دي جاية كده كل عمل ابن ادم يضعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف الا الصيام فانه لي - 00:06:18

انا اجزي به كل عمل ابن ادم له يعني كل عمل ابن ادم اه هو اه بياخد به كريكت. بياخد به ثقة عند الناس. ناس بياخد به احترام من الناس او ان كان. هنا الكلام عن الحسنات - 00:06:42

كل عمل ابن ادم يضعف. الحسنة بعشر امثالها. معروفة دي. الى سبعمائه ضعف. عارفين احنا دي برضو. اللي هو اية العمل الخيري كسبنلة فيها آآ سبعة آآ سنابل في كل سنبلة مائة حبة - 00:07:00

هنا بقى ربنا بيوصل لنا رسالة ايه ان اجر الصيام كبير اوي الحسنة بعشرة وممكن توصل لسبعمية ده في حاجات تانية في الصم ما قلناش قد ايه؟ قال لك فانه لي وانا اجزي به. يعني سببوا لي انا بقى - 00:07:22

مش انت صمتوا عشاني؟ سببوا لي انا بقى يدي لك ثقة في انها ثواب كبير جدا لان الكريم هو اللي هيعطي الثواب ومن غير ما يقول قد ايه جاء الحديث - 00:07:41

والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم الصيام جنة الجنـة هي الدرع الواقي في حديث اخير آآ اخر ايضا صحيح - 00:08:04

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة كجنة احدكم من القتال يعني زي الدرع الواقي اللي بيقي واحد منكم في القتال بيقي الصيام ايه بيحمي الانسان ازاى من ايه؟ كمل - 00:08:27

والصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم الصيام بيقي الانسان من الوقوع فيما يغضبه الله صم انت لا ترث الرفت - 00:08:57

هو الكلام الفاحش الخادش للحياة بتتكلم في حاجات كده يعني حساسة وعيوب يعني ما كلام خادش للحياة ولا يصخب ما بقاش عامل دوشة واحد قاعد معك والاوضة كلها صغيرة كده وانت وانت سامعه كويس جدا وصوته عالي جدا وهو بيtalk بتعليق صوتك ليه؟ انت بتتكلم حد في بنها؟ ما بتتكلم معي انا قاعد قدامك - 00:09:21

انا مش قاعد بعيد. اتكلم يعني في ناس كده اما بتتكلم ما فيش حد عارف ينام في الغرف المجاورة غلط يعني من صفات النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم بصوت معتدل. لا عالي ومزعج ولا منخفض زيادة عن اللزوم. فاللي قاعد قدامه مش سامعه. لا أ - 00:09:46

بيقي ايه؟ الصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا ينفث ولا يصخب. وبعددين؟ فان سابه احد او قاتله لو واحد شتمه لو واحد قاتله قاتله يعني ايه يعني اتخانق معه زقه بایدھ - 00:10:05

انساب هو احد لو حد شتمك ما تشتموش قاتلك يعني بدأ يضربك بایدھ رجالن يتقاتلان يعني بيتحانقوا بالضرب مش معناه انه طلع مسدس او طلع سيفيا بيعمل ايه بقى يا سعيد؟ يقول فليقل اني صائم - 00:10:30

وفي روايات لهذا الحديث لذا فليقل اني صائم اني صائم او يقولها مرتين يعني ممکن الانسان اللي اعتدي عليه لفظا واللي اعتاد عليه اقصد يعني. يعني واحد اعتدى علي وشتمني - 00:10:46

او راح زاققي كده او عايز يتخانق عايز يتخانق بالضرب طرق احمد صايم ممکن ينكسف من نفسه ولو ما اتكسفش على الاقل مش هيکمل عدوان علي مش هيتعقل واحد صايم يعني يمكن يا خالي عنده شوية دم يعني - 00:11:04

في نفس الوقت ده هيساعدني انا كواحد صايم اني اوصل رسالة له انا ما بردش عليك لا بالشتائم ولا بالضرب. مش خوفا منك. ومش لاني جبان ابدا انا عندي سبب شرعي يجعلني ما اردش عليك - 00:11:20

طبعا ده بيتدرب الازاعة على الصبر. ده معناه مش معناه ان بعد الفطار تمشي تلوش في الناس. وتترد. لا لا ده بيعلمك انك تصبر. يعلمك تسيطر على اعصابك عشان بعد الصيام - 00:11:37

بعد رمضان كمان انت بتستمر في هذا الشكل المسلح ايه؟ من الحياة والتعامل مع الناس كمل والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك اسمها ايه بقى؟ خلوسة فم الصائم - 00:11:50

اللي هي الريحة اللي بتطلع من فم الانسان في اخر ايه نهار الصيام كده من بعد ايه الضهر العصر كده بتبقى ملعلة او ي بقى. ربيحة بيتقزز منها الناس ربنا يحبها - 00:12:18

ربنا بيحب بقى الريحة دي. مقرزة للناس ربنا يحبها. ليه؟ لأنها نتيجة طاعة لله تضحية الانسان اللي ضحي بشهواته من طعام وشراب في سبيل الله فبدأت ربيحة البطن بتاعته تطلع - 00:12:35

النبي عليه الصلاة والسلام اقسم على ذلك لاحظ قال لك ايه والذي نفس محمد بيده التوكيد الرهيب وبعدين لسه كمان لا بالتوكيد. لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وده توكيد على ان ربنا يحب هذه الرايحة. ليه؟ مش معنى كده ان الرجال بيحب الريحة الوحشة. لا ربنا بيحب الروائح الحلوة. لكن - 00:12:50

ربنا يحبها لنا نتيجة طاعة له دليل طاعة وتضحية الانسان بشهواته وهنخلي بالك بقى كمان اطيب عند الله مش اطيب لله مقام العندية ده مقام عالي جدا مقام يعني هو مقام عنديه من حضرة الله يعني. مقام عند الله - 00:13:18

فيها زي مع الله المقام المعيبة. ده عند الله مقام العندية عند الله في حضرة الله يوريك ارتفاع قدر الصيام بين العبادات الاخرى مرتفع جدا مسلا ايه عن القرآن ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم في سورة البقرة - 00:13:44

عند الله تعبير عند الله يعطي معنى العلو. علو المقام الصيام وسط العبادات مقام عالي طبعا هناك علماء خاصة يعني هو الشافعی طلعوا بحكم غريب شوية. كرهوا استخدام السواك. من بعد الزوال - 00:14:10

يعني من بعد صلاة الظهر كده ما تستخدمنش السواك. ليه قال لك ان ده هيضيع ربيحة الخروف بتاع الفم اللي ربنا يحبها والحاديـس ده مدح هذه الرائحة شرعا انا الحقيقة مش قادر ابلغ الحكم ده الحقيقة - 00:14:36

والملكية خاصة اعلنوا اعتراضهم على هذا الكلام لا يوجد دليل ابدا على كراهة السواك في اي وقت حديـس واضح جدا لما ناخده ان شاء الله في يوم من الايام آآ السواك مطهـرة للـفم مرضـاة للـرب - 00:14:55

ما ينفعـش تقول يا يكره عشـان وبعـدين الحـديـس واضحـ. والـذـي نفسـ محمدـ بيـدـه لـخلـوفـ فـمـ الصـائمـ اـطـيـبـ عـنـدـ اللهـ منـ رـيحـ المـسـكـ مشـ عـنـدـ النـاسـ زـنبـهمـ ايـهـ! دـيـ رـحلـةـ صـعبـةـ جـداـ عـلـيـهـمـ - 00:15:14

تنـفـخـ فيـ وـشـ النـاسـ بـتـنـفـخـ الـرـيـحةـ الـحـلـوـةـ! دـهـ كـلـامـ ماـ يـنـفـعـشـ اـخـرـ بـقـىـ الـحـدـيـسـ لـلـصـائـمـ فـرـحـتـانـ يـفـرـحـهـماـ اـذـاـ اـفـطـرـ فـرـحـ بـفـطـرـهـ وـاـذـاـ لـقـيـ رـبـهـ فـرـحـ بـصـومـهـ الصـائـمـ هـيـفـرـحـ فـرـحـتـيـنـ لـلـصـومـ بـتـاعـهـ دـهـ - 00:15:31

يـوـمـ ماـ يـفـطـرـ يـعـنـيـ المـغـرـبـ كـدـهـ اـنـتـ فـطـرـتـ. بـتـفـرـجـ بـذـهـابـ الجـوعـ وـالـعـطـشـ. وـعـلـىـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ اـنـكـ اـتـمـيـتـ يـوـمـ الصـومـ عـنـدـ فـطـرـهـ اـيـضاـ اـذـاـ اـفـطـرـ بـرـضـهـ مـعـنـاـهـ عـيـدـ الـفـطـرـ. يـعـنـيـ بـعـدـ ماـ يـتـمـ صـومـ رـمـضـانـ - 00:15:56

لـاـنـهـ اـتـمـ الـعـبـادـةـ عـبـادـةـ الـلـيـ هيـ عـبـادـةـ اـيـهـ؟ صـومـ رـمـضـانـ وـاـذـاـ لـقـيـ رـبـهـ فـرـحـ بـصـومـهـ. يـوـمـ الحـسـابـ بـقـىـ هـيـفـرـحـ بـالـاجـرـ الرـهـيـبـ الـلـيـ ماـ كـانـشـ يـتـخـيلـهـ دـهـ يـرـجـعـنـاـ لـاـيـهـ فـانـهـ لـيـ وـاـنـاـ اـجـزـيـ بـهـ. اـدـيـ اـنـتـ عـرـفـتـ الـجـزـاءـ. الـجـزـاءـ كـبـيرـ قـويـ لـدـرـجـةـ اـنـتـ هـتـفـرـحـ فـرـحةـ شـدـيـدةـ -

00:16:12

يوم القيمة بعد ما تشواف اجر الصوم ربنا آآا اكتب لي ولكم صيام رمضان ويقدرنا عليه وعلى الدعاء والصلوة ويسامحنا ويغفر لنا  
تقصيرنا مع اخواننا في غزة اسأل الله تعالى ان يخفف عنهم - 00:16:38 -  
وان ينصرهم انه على ذلك قدير. وبالاجابة جدير. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا بازن الله - 00:17:07